

بحار الأنوار

[116] بيان: الهطل: تتابع المطر. 22 - يج: روي عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مر رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوما على علي (عليه السلام) والزبير قائم معه (1) يكلمه، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما تقول له؟ فوالله لتكونن أول العرب تنكث بيعته. 23: يج روي أنه (صلى الله عليه وآله) قال لجيش بعثهم إلى أكيدر دومة الجندل: أما إنكم تأتون فتجدونه يصيد البقر فوجدوه كذلك. 24 - يج: روي أنه لما نزلت: " إذا جاء نصر الله والفتح (2) " قال: نعت (3) إلى نفسي أني (4) مقبوض، فمات في تلك السنة. وقال لما بعث معاذ بن جبل إلى اليمن: إنك لا تلقاني بعد هذا. 25 - يج: روي عن الصادق (عليه السلام) قال: أصابت رسول الله (صلى الله عليه وآله) في غزوة المصطلق ريح شديدة فقلبت (5) الرجال وكادت تدقها، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أما إنها موت منافق قالوا: فقدمنا المدينة فوجدنا رفاعة بن زيد مات في ذلك اليوم، وكان عظيم النفاق، وكان أصله من اليهود، فضلت ناقة رسول الله (صلى الله عليه وآله) في تلك (6) الريح فزعم يزيد بن الاصب (7) وكان في منزل عمارة بن حزم كيف يقول: إنه يعلم الغيب ولا يدري أين ناقتة؟ قال (8): بئس ما قلت، والله ما يقول هو إنه يعلم الغيب، وهو صادق، فاخبر النبي بذلك فقال لا يعلم الغيب إلا الله وإن الله أخبرني أن ناقتي في هذا الشعب تعلق زمامها بشجرة، فوجدوها كذلك، ولم يبرح أحد من ذلك الموضع، فأخرج عمارة ابن الاصب (9) من منزله. 26 - يج: روي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كتب إلى قيس بن عرنة البجلي يأمره بالقدوم

(1) قائم بين يديه خ ل. (2) النصر: 1. (3) أي أخبرت بوفاتي. (4) واني خ ل. (5) فبتت خ ل. (6) في تلك الليلة خ ل. (7) زيد بن الاصب خ ل. (8) قالوا خ ل. (9) ابن الاصب خ ل.